



كلية : الآداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : ا.م.د. اسامه محمد عبدالقادر

اسم المادة باللغة العربية : الجغرافية التاريخية

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: الاتجاهات الحديثة للجغرافية التاريخية

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية :

محتوى المحاضرة الثالثة

الاتجاهات الحديثة في الجغرافية التاريخية

خطت الجغرافية التاريخية في الفترة المعاصرة خطوات واسعة بسبب توفر البيانات الاحصائية من مصادر عديدة ، اذ كان استخدامها للأساليب الكمية لا تزال محدوداً بالقياس مع استخدام فروع الجغرافية الاخيرة لهذا الاساليب .ومن الدراسات التي حظيت بالاهتمام من جانب دارس الجغرافية التاريخية الاستيطان الريفي ونمو المدن والديموجرافيا التاريخية وتغير مواقع الصناعة.

وقد تبنى المهتمون بدراسة الاستيطان البشري من وجهة نظر الجغرافية التاريخية عدة مناهج اهمها اعادة بناء الظروف الجغرافية للمستوطنات الريفية من حيث الخصائص الطبيعية للمكان والعلاقات الوظيفية بين مراكز الاستيطان الريفي ثم تطور الاستيطان الريفي ثم تطور الاستيطان خلال الزمن ، كما اهتموا بدراسة العمليات التي ادت الى التغيير الجغرافي .

اما عن الدراسات التي اهتمت بنمو المدن فقد ركزت على مورفولوجية المدن والتي اتخذت اتجاهات مختلفة خاصة في المانيا والجزر البريطانية والولايات المتحدة الامريكية ، وانصب الاهتمام في المانيا على تحليل عوامل تخطيط المدن ، بينما كان الاهتمام في الجزر البريطانية واضحاً في نمط وتطور المدن ، وفي الولايات المتحدة الامريكية على عوامل التغيير الحضري.

ويركز المهتمون بالديموجرافيا التاريخية على عدة موضوعات اهمها تتبع العلاقة بين السكان والموارد مع التركيز على عوامل النمو السكاني والعلاقة بين الديموجرافيا والاقتصاد ثم معرفة الانتقال الديموجرافي ودور العوامل الاقتصادية والحضارية في ذلك .

وفي مجال الجغرافية التاريخية للتغيير الصناعي يهتم دارس الجغرافية التاريخية بدراسة مواقع الصناعة وتغيرها وعوامل التغيير خاصة النقل وهجرة العمالة والتكنولوجيا ثم معرفة التركيب الاقليمي للتغيير الصناعي واثر هذا التغيير في المجتمع خاصة التحضر وعلاقة افراد المجتمع بعضها ببعض.

وإذا كانت الجغرافية بشكل عام قد بدأت بالاهتمام بالدراسات التطبيقية خاصة في مجال الدراسات التطبيقية الطبيعية او البشرية ، فان الجغرافية التاريخية ايضاً سلكت نفس الطريقة ، واصبحت تتدخل في مجالات تطبيقية منها على سبيل المثال انتاج الطعام الذي اصبح في الوقت الحاضر يمثل مشكلة رئيسية تواجه معظم مناطق العالم النامي وتساهم الجغرافية التاريخية في وضع الحلول لهذه المشكلة ، فعند دراسة الانتاج الزراعي في اي اقليم ، فمن الضروري الرجوع الى الماضي لمعرفة العوامل المختلفة التي اثرت في الانتاج والتغير الذي حدث في استخدام الارض.

المصادر

١. الجغرافية التاريخية دراسة اصولية تطبيقية ، محمد الفتحي باكير محمد ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ١٩٩٩ م